

مريم المهيري توقع مذكرة تفاهم مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي







«دبي»: الخليج

وقعت مريم المهيري، وزيرة الدولة للأمن الغذائي والمائي، مذكرة تفاهم مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، للبناء على العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات والمنظمة، والتعاون في تعزيز كامل منظومة الأمن الغذائي في الدول الأعضاء بالمنظمة والعالم.

جاء ذلك خلال المهيري، والوفد المرافق لها إلى جمهورية كازاخستان، التي استمرت يومي 10 و11 يونيو، لبحث سبل تعزيز الأمن الغذائي المشترك. حيث التقت أسكار مامين، رئيس وزراء كازاخستان وعددًا من المسؤولين

وتضمن الوفد المرافق للوزيرة المهيري، عمار البريكي، القائم بالأعمال في سفارة الدولة في كازاخستان، ورافقها من مكتب الأمن الغذائي والمائي سمية العريفي، مديرة المكتب، وعيسى الهاشمي، رئيس مكتب الابتكار والمشاريع الخاصة، وماجد بن كمال، مدير أول للمشاريع، ومحمد الملا، مدير إدارة الموارد المائية في وزارة الطاقة والبنية التحتية، وأمل الأحمد، رئيسة قسم الأبحاث الزراعية بوزارة التغير المناخي والبيئة، وأسماء الدوي، تنفيذية علاقات دولية بوزارة التغير المناخي والبيئة، وسماح الهاجري، مديرة إدارة التعاونيات والمخزون الاستراتيجي، والرئيسة التنفيذية لابتكار بوزارة الاقتصاد، والدكتور سليمان النعيمي، الرئيس التنفيذي لشركة «الظاهرة القابضة»، وراشد الشريقي، مستشار زراعي من الشركة، وعائشة العفيفي، مديرة المشاريع والابتكار في الشركة، وسعيد الشامسي، مدير أول للشؤون الحكومية في موانئ دبي العالمية، ومحمود البستكي، المدير التنفيذي للعمليات - دي تي وورلد - موانئ دبي العالمية، وبدر بن مبارك، المدير التنفيذي المسؤول عن شركة «فيش فارم» وسالم المكراني، مستشار في الشركة

جاء توقيع المذكرة خلال فعالية حضرها بيرلان بيدوليت، المدير العام للمنظمة وعدد من كبار المسؤولين. وبموجب الاتفاقية، سيحدد مكتب الأمن الغذائي والمائي في الإمارات، خبراء إماراتيين للمشاركة في أنشطة المنظمة، في إطار برنامج «الحوكمة الاستراتيجية للأمن الغذائي»، حيث سيعملون على تطوير نماذج لإنشاء معايير ومؤشر مستقل للأمن

الغذائي، ومنتدى المنظمة، لتقييم جاهزية الأمن الغذائي في هذه الدول، حيث يتوقع إطلاقهما بين فبراير ومايو 2022. وتشمل الاتفاقية - التي تمتد 12 شهراً - أنشطة ما قبل الإطلاق وما بعد الإطلاق لكليهما

وتعليقاً على الاتفاقية، قالت مريم المهيري «لكازاخستان دور مهم في تعزيز الأمن الغذائي للدول الأعضاء في المنظمة وعدد من الدول الأخرى، حيث تستغل 70% من مساحة أراضيها لزراعة المحاصيل وتنمية الثروة الحيوانية. ويمكن لدولة الإمارات أن تسهم بشكل كبير في تعزيز إمكانات كازاخستان الكبيرة، بتوظيف خبراتها الفنية والتقنية في الأمن الغذائي، بما في ذلك إنشاء المقاييس والمؤشرات وتنظيم المنتديات. وستساعد الاتفاقية في تنفيذ مجموعة من البرامج والمبادرات، لتحقيق المصلحة المشتركة في مجال الأمن الغذائي

وأضافت «أتوجه بالشكر إلى كل المسؤولين الذين التقيناهم خلال زيارتنا لكازاخستان على تعاونهم وحفاوة الاستقبال. ويتطلع مكتب الأمن الغذائي، إلى البدء بمرحلة جديدة من الأعمال والمشاريع الزراعية داخل المنظمة، للمساعدة في «تعزيز الأمن الغذائي للجميع

وقبيل توقيع المذكرة، عقد وفد دولة الإمارات اجتماعات مع نظرائهم في كازاخستان وغيرهم من المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم عماروف كيسيكبافيش، وزير الزراعة، وكيلمبيتوف نيماتوفيش، رئيس وكالة التخطيط الاستراتيجي والإصلاحات، ومحافظ مركز أستانا المالي الدولي

كما التقى الوفد أسيت إيسيكشيف، مساعد رئيس جمهورية كازاخستان، وأمين سر مجلس الأمن الكازاخي، وجاسلان ماديف، نائب رئيس وكالة التخطيط الاستراتيجي والإصلاحات، وأيدربك سباروف، النائب الأول لوزير الزراعة. كما اطلع الوفد على بيانات عن الصادرات الغذائية في كازاخستان، من عدد من ممثلي الأعمال الزراعية

الشركة «KGZ» وعلى هامش الاجتماع مع أسكار مامين، شهدت المهيري توقيع اتفاقية بين موانئ دبي العالمية و الكازاخية الوطنية لإدارة مشاريع القطارات، لتطوير مشروع الميناء الجاف في جنوب كازاخستان. وهو من أهم مشاريع الربط اللوجستي ونقل البضائع في منطقة وسط آسيا، ما سيدعم خطط تنوع مصادر الاستيراد ويعزز الأمن الغذائي

كما يرسخ الدور الريادي للإمارات في مشروع طريق الحرير لتعزيز التبادل التجاري. والاستثمار في تطوير البنى التحتية لخدمات النقل اللوجستي سيفتح القنوات وفرص الاستثمار الزراعي في المناطق الخصبة ذات المناخ الملائم لإنتاج عدد من المحاصيل المهمة، لتعزيز منظومة الأمن الغذائي، ومنها القمح وفول الصويا والارز والذرة

وشهدت المهيري، توزيع مساعدات إنسانية في جزء من حملة "100 مليون وجبة" التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في أبريل. وألقت كلمة خلال الحفل الذي شهد توزيع المساعدات الغذائية. وتعد جمهورية كازاخستان واحدة من 30 دولة تستفيد من المبادرة

كما شهدت الزيارة حصول مريم المهيري على الدكتوراه الفخرية من جامعة جوميليوف أوروآسيا الوطنية، وهي جامعة أبحاث وطنية كازاخستانية، وأكبر مؤسسة للتعليم العالي في العاصمة الكازاخية نور سلطان، لجهودها في دفع خطط الأمن الغذائي العالمي

وشكلت زيارة مريم المهيري، والوفد المرافق لها إلى كازاخستان، المحطة الأخيرة في جولة شملت زيارة إلى جمهورية

تتارستان الروسية، بين 7 و 9 يونيو

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024